وجود الصورة في الاعتقاد على وجود الهيولي ان اراد به انه
متوقف على وجود الهيولي في الواقع فالمنع عايد لاحتمال
عدم مطابقة الاعتقاد للواقع وان اراد به انه متوقف على
وجودها في الاعتقاد فهذا ايضا ممنوع لجواز اعتقاد و
جود الصورة بدون اعتقاد وجود الهيولي كما هو
مذهب افلاطون واما الجواب فضعفه ظاهر مما حققناه
من ان الصورة الجسمية هي الجوهر المتصل المحسوس من الجسم
في بادي النظر لا الاتصال واما الاعتراض المبني على الاستفسار في
المقدار بانه الاتصال او غيره مع جوابه فقليل الجدوى مراد
المص حيث ما فرضناه واعترض الامام على هذه الحجة بانها
انما يتم ان لو ثبت ان الصورة الجسمية ماهية نوعية ولم يدل عليه

دليل فمن الجايز ان يكون الصورة في الاجسام القابلة للا
نفكاك مخالفة بالنوع لصور الاجسام الغير القابلة للا
نفكاك فلا يلزم من افتقار الاولى الى الهيولي افتقار الثانية
اليها فلا يثبت الهيولي في جميع الاجسام وجوابه ان
الصورة الجسمية هي الهوية الاتصالية المحسوسة في الجسم اولا ولا
شك انها ماهية نوعية لما انها لا تختلف بالفصول بل بالامور
الخارجية عنها ككونها فلكا او عنصرا او غير ذلك مما لا مدخل له
في حقيقة تلك الهوية ولئن كانت الصورة الجسمية في الا
جسام حقايق مختلفة مغايرة للهوية الاتصالية فالهوية
الاتصالية مشتركة بينها لازمة لها فافتقار الهوية الاتصالية
اللازمة للاجسام كلها الى الهيولي يستلزم ثبوت الهيولي في الاجسام

Copyright © King Saud University